العـــروس ملكـــة يـــوم زفـــافهـــا

بغداد / أسماء عبيد

تصوير / سعدالله الخالدي

العراقي برغم الظروف الصعبة التي عاشها إلا أنه محب لمواكبة خطوط الموضة والأناقة في الملبس، ويهتم بمتابعة الجديد والحديث من الملابس والأحذية والحقائب والنظارات وأحدث الموبايلات والسيارات، حتى أن أصحاب محال الألبسة السوريين صاروا يهتمون بالزبون العراقي أكثر من الزبائن الآخرين إضافة إلى سخاء يد العراقي في إكرام العمال في المحال التي يقتنون حاجياتهم منها.

أما العرائس فصرن لا يقبلن بأقل من أن يوصفن بملكات في ليلة العرس، وبعد أن شهدت السنوات الماضية حرمان الشباب من الحرية في إقامة حفلات أعراسهم بسبب الظروف الأمنية الصعبة حتى أن بعضها كانت تقام صباحاً أو ظهراً خوفاً من قطع الطرقات بشكل مفاجئ أو وقوع اشتباكات مسلحة تقول مآرب عبيد: زفة شقيقتي كانت في الواحدة ظهراً نظراً لبعد المسافة عن بيت العريس الذي هو ابن عمي اذ كان الطريق يقطع بكثرة من قبل القوات العسكرية وفي ذاك الوقت نهاية ٢٠٠٤ كانت حادثة اختطاف إحدى العرائس لا تزال حديثة ووقعها كبير على النفوس، ولم تكن العرائس يستطعن الذهاب إلى صالونات الحلاقة لتزيينهن لليلة العمر ولبس فستان زفاف من النوع الممتاز لأن أغلب محال فساتين الزفاف أقفلت أبوابها آنذاك.

أما اليوم فصارت العروس تحرص على أن تظهر بأجمل صورة في ليلة زفافها وأن تحاول أن تدلل نفسها وأن تحصل على كل ما حرمت منه العرائس قبلها، فنلاحظ اليوم أن العروس تدفع ١٠٠ ألف دينار أو أكثر إيجاراً لفستان زفاف جديد مستورد، إضافة إلى فساتين الخطبة والحنة، أما العرسان فيميلون إلى اقتناء البدلات التركية.

كما تحرص العرائس على أجمل التسريحات وأفضل الماكياج ويتم ذلك بالتعاون مع الخبيرات في صالونات الحلاقة النسائية، فصالون نانسي في الدورة يتقاضى ١٨٠ ألف دينار عن مكياج وتسريحة العروس في الحنة والعرس، فيما يتقاضى صالون هدى في سوق الدورة مبلغ ١٥٠ ألف دينار عن مكياج وتسريحة العروس في ليلتي الحنة والزفاف وقد يرتفع المبلغ حسب نوع التسريحة وماركات الماكياج المستخدمة لتزيين العروس وقد شاهدت إقبالاً على صالون هدى من قبل الزبونات ولما سألت إحدى الزبونات عن السبب قالت: "بسبب جودة العمل واستخدام العاملات فيه لمستحضرات وماكياج مستورد ومن ماركات معروفة ومواكبة الموضة في التسريحات والماكياج واختيار فساتين الزفاف للعرائس".

وصار الذهاب إلى الفنادق لقضاء ليلة الزفاف سمة معظم الأعراس أو إقامة الحفل في إحدى صالات المناسبات لدعوة أكبر عدد ممكن من الأقارب والأصدقاء وسيشهد عيد الفطر وما بعده مواكب كثيرة للأعراس.

مجـــرد كـلام

ارحمونا يرحمكم اللّه

علي حسين

هذه ليست المرة الأولى التي اقرأ فيها افتراءات وأكاذيب تطول الشعب العراقي وتجربته الجديدة في الحكم، ولكنها المرة الأولى التي تستفزني كاتبة في صحيفة الشرق الأوسط قالت بالفم المليان: ان رقباء في الحكومة العراقية طلبوا من المسؤول عن المكتبة الوطنية والأرشيف حرق عشرات الكتب التاريخية.

ولا أعرف من أين جاءت الكاتبة بكل هذه الافتراءات بحق العراقيين وهل كان للسيد سعد اسكندر مدير المكتبة الوطنية دور في تمرير هذه الافتراءات التي تمضي بها الكاتبة الى النهاية حين تقول (هناك أهداف غامضة ومشبوهة وراء الحشود الأمنية العراقية على الحدود السورية).

الكاتبة هدى الحسيني لم اعرف عنها في السابق انها اتخذت موقفا تمثل في الدفاع عن الشعب العراقي حين كان القائد الضرورة يعتبر اقتناء الستلايت جريمة يستحق مرتكبها أقصى العقوبات، وحين كان العثور على مطبوع عربي عند احد الباعة في شارع المتنبي يعد جناية لا تقل عن جناية المتاجرة بالمخدرات.. ولم اقرأ في الماضي لأحد من الذين يتباكون على حال العراقيين الآن أي سطر من التعاطف مع شعب كان يعيش تحت درجة الصفر من الهوان والعوز والمذلة.

خيال السيدة الحسيني وغيرها كثير لم يساعدهم في السابق على ان يكتبوا عما عاناه العراقيون خلال خمسة وثلاثين عاما من الاضطهاد والجور لكن هذا الخيال يساعدهم الآن كي يحذروا العالم من همجية الشعب العراقي ووحشيته، وان الديمقراطية التي ينادي بها العراقيون هي رجس من عمل الشيطان وعلى شعوب المنطقة ان تأخذ حذرها وان تعيد هذا الشعب لجادة الصواب، وجادة الصواب هي العودة لنظام القائد الأوحد محرر الأرض العربية من الكويت وحتى جزر القمر!

خيال بعض الكتاب العرب يصور لهم أشياء وهلوسات سمعية وبصرية من عينة (حرق التراث الثقافي) و(الاستعداد لغزو سوريا)) و(تصدير الإرهاب).. خيال البعض من القومجية العرب جعلهم يصورون للعالم ان العراقيين شعب من القرون البدائية وهو متوحش لا يعرف ولا يدرك معنى الديمقراطية ولهذا فهو مستعد لان يحرق أي شيء وكل شيء حتى تاريخه ولهذا فهو بأمس الحاجة الى وصاية قومية يتولاها حاكم عربي قضى في الحكم نصف قرن ويطمح بنصف قرن آخر.

وخيال البعض لم يكتف بهذه الهلوسات والأكاذيب وانما اتهم العراقيين بالتواطؤ مع الأمريكان لتنفيذ مخطط استعماري في المنطقة.. ما هذا السخف والكذب والحقد؟!

كنت أتمنى على السيدة هدى الحسيني ان تتضامن مع قضية الصحفية السودانية التي قرر الرئيس السوداني (المؤمن) ان يجلدها لأنها تجرأت وارتدت البنطلون.

ايها الكتاب القومجية ويأكل منظمات الدفاع عن (الرئيس الشهيد) ارفعوا أيديكم عن شعب العراق.. نحن نرفض تماما هذه المتاجرة ونرفض هذه البطولات الوهمية، ونرفض هذه الأكاذيب الرخيصة.

ارحمونا يرحمكم الله

امرأة تنجب أربعة توائم في نينوى

دهوك / المدى

ذكر قائممقام قضاء الشيخان حسونرمو، أن امرأة أنجبت أربعة توائم في ناحية باعذرة شمالي محافظة نينوى، وهم بحالة جيدة.

وأضاف: ان «محافظ دهوك أهدى لأم التوائم الأربعة أربعة آلاف دولار لمساعدتها على تربيتهم».

وكانت امرأة من أهالي ناحية القيارة (٦٠ كم جنوب الموصل) أنجبت، في ٢٧ حزيران الماضي، أربعة توائم أيضاً، كما أنجبت امرأة أخرى خمسة توائم (ثلاث إناث وذكران) في ٢٢ حزيران الماضي، بعد عملية قيصرية استمرت ساعة كاملة.

في ثلاث عواصم أوروبية

فريدة تغني بصحبة عمر منير بشير

بيروت / الوكالات

بدعوة من قصر الثقافة والفنون في مدينة ستوكهولم السويدية، وتنظيم مؤسسة زمان برودكشن الفرنسية، تبدأ مغنية المقام العراقي فريدة وفرقتها جولتها الفنية الجديدة وذلك بإحياء ليلة المقام العراقي اليوم السبت على مسرح الثقافة والفنون وسط مدينة ستوكهولم.

ومن الجدير بالذكر أن سيدة المقام وبعد حفلة ستوكهولم ستنتقل الى باريس مع فرقتها الموسيقية بقيادة الفنان محمد حسين كمر لإحياء الليلة العراقية الكبيرة على مسرح اليونسكو الكبير في باريس يوم الخميس القادم وذلك ضمن نشاطات المعرض الكبير لهيئة اليونسكو.

وتواصل جولتها في مسرح الكونسرت خباو أحد أهم وأكبر مسارح مدينة أمستردام الهولندية في الخامس من تشرين الأول المقبل.

وتحدثت فريدة لوسائل الإعلام عن جولتها قائلة: جولتي الفنية القادمة تأتي بعد استراحة الصيف حيث هيأنا برنامجاً جديداً لتقديمه ضمن برامجنا المتعددة إضافة الى برنامج مقام فلامنكو الذي أعده موسيقيا وأشرف عليه الفنان محمد حسين كمر، ويشاركنا الفنان المبدع عمر منير بشير مع فرقته الموسيقية الرائعة في تقديم لون المقام ممزوجا بنكهة الفلامنكو.

كفيفة تستعد لوظيفة محام عـــام عن الدولة

أبو ظبي / الوكالات

لم تستسلم الشابة الإماراتية منار لفقدان بصرها الذي أصيبت به في بداية عمرها، وقررت أن تتحدى ظلمة العينين وتواصل طريق العلم الى ان حصلت على شهادة الحقوق، وتتدرب على وظيفة محام عام عن الدولة، لتكون أول كفيفة في هذا المنصب.

وكانت منار في الصف الأول الابتدائي، حين أصابها نزف حاد في إحدى عينيها لإصابتها بآلة حادة أثناء اللعب، ودخلت رحلة علاج عاجلة تعرضت خلالها لخطأ طبي أفقدها القدرة على الإبصار.

وظلت منار ترى بعين واحدة، لكنها أصيبت بعد أقل من عامين بما يسميه الأطباء (تعاطف العين)، ويقصد به تأثر العين المبصرة بما جرى للعين الأخرى، وفقدت هي الأخرى نعمة البصر» ودرست بطريقة برايل وكانت تصل الليل بالنهار لتحويل الكتب إلى طريقة برايل بمساعدة أسرتها، وكثيراً ما كانت تسجل الدروس صوتياً على أشرطة الكاسيت.

وبعد أن اجتازت مرحلة الثانوية العامة التحقت بمرحلة التعليم الجامعي، «لكن بعض الكليات في الدولة رفضت استقبالها لظروف إعاقتها».

وقبل أن تفقد الأمل، اكتشفت، مصادفة، أن «كلية القانون في جامعة الشارقة توافق على قبولها، فالتحقت بها، وتفوقت فيها على زملائها المبصرين، ولأنها طموح، التحقت بمعهد التدريب القضائي، الذي يؤهلها للعمل محامية، وبعدما أنهت دراستها فيه، موضحة أنها «اجتازت اختبارات عدة من قبل قضاة، وأصبحت أول كفيفة تقبل في السلك القضائي».

ولم يبقَ سوى «أشهر قليلة لتنهي منار تدريبها، وتصبح أول مواطنة كفيفة في منصب محام عام عن الدولة» ولن تتوقف منار عند هذا الحد كما تقول، بل ستعمل على «مواصلة طريقها الدراسي، حتى تحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في القانون».

التدرن يفسد شهر عسل طبيب وطبيبة

بغداد / المدى

افسد مرض التدرن شهر عسل طبيبة وطبيب عراقيين، بعد ان اكتشف الطبيب ان زوجته تشكو اعراض مرض ليس بالطبيعي، فأجرى الفحوصات المختبرية لها وتبين أنها مصابة بمرض التدرن مما جعل الزوج الطبيب ينهي شهر العسل بمراجعة مركز الأمراض الصدرية والتنفسية، لمعرفة مستوى التدرن.

واشار مدير المركز د/ظافر هاشم سلمان الى ان الطبيبة مصابة بالتدرن العالي لكنها لم تتمكن من معرفة الاعراض بسبب انهماكها فى العمل كونها طبيبة مقيمة ولم تنتبه للنقص فى الوزن والسعال المستمر. وتحسنت حالتها الصحية نتيجة الاستجابة السريعة للعلاج.

التأمين على أنف بـ ٨,٢ ملايين دولار

بريطانيا / الوكالات

قررت شركة إنتاج أجبان في مدينة سومرست البريطانية التأمين على أنف المتخصص بشم رائحة الأجبان فيها ببوليصة قيمتها ٨,٢ ملايين دولار.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن نيغل بولي (٦٣ سنة) يدقق في الأجبان المخصصة للسوق التجارية منذ ١٢ سنة، وقرر أرباب عمله في شركة «وايك فارمز» التقدم بطلب من شركة «لويدز أوف لندن» للتأمين على حاسة الشم لديه مقابل نحو ٤١ ألف دولار سنوياً.

وقال متحدث باسم «لويدز»: إن «السيد بولي يفتتح مجالاً جديداً باعتباره أول أنف متخصص في شم الأجبان».

يشار إلى أن الـ٨,٢ ملايين دولار هي مبلغ حدد منذ الفترة التي يفترض أن يتم استبدال بولي فيها، وهي ٥ أسابيع مضروبة بخسائر الشركة أسبوعياً، أي ما يعادل ١,٤ مليون دولار. من جهته، قال بولي «اكتشفت على مر السنين أنني أتمتع بقدرة على اختيار الأجبان التجارية الجيدة، وهذا أمر أستمتع بالقيام به».

ستة رجال لا تستطيع المرأة مقاومتهم

القاهرة / الوكالات

ستة رجال لا تستطيع المرأة أن تقاومهم ولا يختلف اثنان على أن المرأة تنهار أمامهم لتعلن حبها لهم وتملكهم قلبها وأول هؤلاء الرجال هو الشاب الرومانسي الحساس، وهذه النوعية من الرجال تجذب المرأة بحنانها وحبها للحب وتقديرها للمشاعر الجميلة.

والثاني هو الشاب الواثق من نفسه،وهي تنهار أمامه وتعتقد أنها أمام شخصية فولاذية عملية، اما الثالث فهو الشاب الفنان فكل شاب لديه موهبة فنية قادر على اجتذاب امرأة تعشق حبه للفن وموهبته، والرابع هو الشاب الأجنبي، فالمرأة تنجذب إلى الشخص الغريب عن البلد والذي يتكلم بلهجة غريبة، أما الخامس فهو الشاب الذكي، والسادس هو الشاب المراعي للآخرين.

قارعة الطريق

من حقول الدواجن الى سائق (ستوتة)

بغداد / زهير الفتلاوي

أحمد خالد شاب يطمح الى العيش الامن بعيداً عن منغصات الحياة، فبعد أن توقف عمله في حقول الدواجن بسبب شحة الكهرباء، التجأ الى شراء (ستوتة) للعمل بها في شوارع بغداد، ليعيل عائلته، ولايضطر الى مد يده الى الاخرين. في ساحة الطيران التقينا بأحمد وسألناه بعض الاسئلة التي تخص عمله فقال: أجد متعة كبيرة في العمل بـ (الستوتة) من خلال لقائي مع الناس وتقديم الخدمات اليهم، فأبدأ عملي منذ الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة الخامسة عصراً، اذ أقوم بنقل الركاب من ساحة الطيران الى ساحة الوثبة. وهذا الخط استحدث خلال الفترة الماضية التي لاتتجاوز الأشهر، والركاب يفضلون الصعود في (الستوتة) أكثر من الكيا والفولكا. وعن المعوقات التي تعترض طريقه هو وزملائه قال: تتم مضايقتنا من قبل رجال المرور ونغرم بسبب عدم وجود ارقام لدينا، واذا ما راجعنا اصحاب الشأن فان ذلك يكلفنا ٣٠٠دولار، وكما تعرف هذا المبلغ كبير علينا.

ويبدو ان شهر رمضان هو أفضل موسم لعمل (الستوتة) اذ يقوم صاحبها بنقل ما يتبضعه المواطن من الشورجة ونقله الى المكان الذي يريد. وهنالك (ستوتات) تحمل ماكنة لحام.

نجمـات هوليوود: نزداد جمالاً كلما كبرنا في السـن

واشنطن / الوكالات

يبدو أن نجمات هوليوود كبيرات السن أعلن الحرب على النجمات الشابات ولكن بطريقة غير مباشرة، ففي الوقت الذي تظهر فيه تلك النجمات على الساحة، وتزداد فيه أعمالهن الفنية نجد أن البساط بدأ ينسحب من تحت أقدام النجمات الأخريات، وهو ما دفع بعضهن للخروج بتصريحات تظهر عدم اهتمامهن بالسن وكأنه يعطيهن جاذبية أكثر من غيرهن.

الممثلة والمنتجة الأميركية رينيه زيلويغر صرحت أن تقدمها في العمر يمنحها مظهراً مميزاً سيضمن لها الحصول على أدوار سينمائية مختلفة عما كان يعرض عليها من قبل.

أما النجمة الأسبانية بنيلوبي كروز ٤٣ عاما فقد أعلنت إنها لا تخاف من التقدم بالعمر بل يعطيها الاستمتاع والتسلية، مؤكدة أنها لا تخشى ظهور التجاعيد والشعر الأبيض لأنها عملت مع العديد من الممثلات الفاتنات اللائى لم يكن مميزات أكثر منهن.

أما النجمة جوليا روبرتس فأعلنت أن التقدم في العمر له مميزات فهو يعطيها خبرة وقدرة أكبر في كل شيء وتؤكد: كلما كبرت في السن شعرت أنني جميلة في أعين الجمهور وسيزداد اهتمامهم بي.

طائـر بجـع يوقف المرور في هولندا

امستردام / الوكالات

تسبب طائر بجع في توقف المرور في هولندا ونشوب زحام بطول ٧ كلم، اذ تسبب في زحام مروري خانق بسبب الطائر الذي صدمته سيارة والغريب أن شريك طائر البجع رفض مغادرة المكان وترك شريكه، ما أدى إلى إغلاق الجانب الأيمن من الطريق، حيث امتد صف السيارات التي تنتظر المرور لمسافة ٧ كيلومترات.